



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم الجغرافيا

التوزيع الجغرافي للصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة نينوى

حازم عطية حسين جمعة

اطروحة دكتوراه فلسفة

الجغرافية / الجغرافية البشرية

بإشراف

الأستاذ

الدكتور مخلف شلال مرعي

المستخلص بلغة الاطروحة

تعد الصناعات التحويلية الكبيرة محورا هاما من محاور التنمية بشكل عام والتنمية الاقتصادية بشكل خاص لما تقوم به من دور مهم في دفع عملية النمو والتقدم وتوفير فرص العمل وتطوير النشاط الاقتصادي للعديد من الصناعات والانشطة الاخرى المرتبطة به . اذ تشير دراسات منظمة التنمية الصناعية الى ان هذا القطاع الحيوي يرتبط بالكثير من النشاطات الاقتصادية، لذلك فان انتعاش وتطوير هذا النشاط الصناعي يعني زيادة في النمو الاقتصادي الوطني . وتبرز اهمية الصناعات التحويلية الكبيرة بوصفها احدى الصناعات التي يزداد الطلب على منتجاتها بشكل خاص في المراحل الاولى للتنمية الاقتصادية للبلاد، اذ تسهم بشكل كبير ومباشر في تكوين راس المال الثابت في المجتمع فضلا عن ذلك فانها ترتبط بالسكان من خلال علاقتها المباشرة بالتوسع العمراني وتوفير الغذاء والكساء والدواء والاثاث والمستلزمات الاخرى ، بحيث اصبحت معدلات استهلاك منتجات هذه الصناعات احد المعايير الاساسية لتقييم مستوى التنمية والخدمات في كثير من الدول . يهدف هذا البحث الى التعرف على واقع الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة نينوى وتوزيعها الجغرافي من خلال التعرف على المؤهلات الطبيعية والبشرية والاقتصادية للمحافظة ودراسة تطورها الاقتصادية ، وكذلك دراسة انماط الصناعات وتوطنها والكشف عن مناطق تركزها في المحافظة وتنوعها من خلال استخدام التحليل الكمي . وقد كشفت الدراسة عن العديد من النتائج والمعوقات التي تعيق نمو وتطور وحدات هذه الصناعات في المحافظة ، مما انعكس على بيانات توطنها بوصفها عامل تغيير في تلك البيئة كان من اهمها : 1-تعد الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة نينوى احدى الصناعات القديمة اذ تعود بدايات ظهورها بشكل آلي الى الخمسينات من القرن الماضي ، وقد مرت بمراحل ازدهار وتقدم واضحة في مسيرتها الانتاجية واصابها التراجع والتدهور في مراحل اخرى لأسباب سياسية واقتصادية . 2- تستخدم الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة نينوى 10207 عاملا موزعين على وحدات هذه الصناعات والبالغه 53 وحدة صناعية . 3- تمتلك محافظة نينوى مراكز جغرافية مهمة لنشوء وتطور النشاط الصناعي سواء اكان ذلك على مستوى العامل الطبيعي او العامل البشري والاقتصادي ؛ وبرز ما تمتلكه المحافظة من عوامل طبيعية تختلف في الموضع والارض والماء والبشرية والمناخ والتكوين الجيولوجي للمحافظة الذي اضاف لها اهمية خاصة من حيث توفر موارد تعدينية تتمثل بالنفط والكبريت والغاز كما لعب العامل البشري اهمية في انعاش النشاط الاقتصادي في المحافظة واستغلال الثروات الطبيعية فيها . 4- لوحظ من خلال التوزيع الجغرافي للصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة بتركز الانشطة الصناعية في مركز المحافظة اذ يظفر قضاء الموصل لوحده ب(88,9%) بالنسبة لعدد العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة لعام 2013بالاضافة لاستحواده على (83%) من اجمالي عدد المنشأة الصناعية للعام ذاته مقابل ضعف مستويات التركيز المكاني ضمن اقصية المحافظة الاخرى ؛ وانعدامه في الاقصية الاخرى . 5- تبين من خلال نتائج تحليل معامل التخصص الصناعي ؛ عدم وجود اي فرع صناعي متخصص تخصصا تاما" في المحافظة ؛ حيث تراوحت نتائج معامل التخصص بين (0,0027) كحد اعلى و(-0,0003) كحد ادنى بالرغم من وجود فرعين صناعيين يمثلان درجتين لا بأس بهما من التخصص الصناعي مقارنة بالفروع الاخرى في المحافظة وهما الصناعات النسيجية والصناعات الانشائية اذ بلغت درجة التخصص لهما (0,0027) ؛ (0,0007) على التوالي .

تأييد المشرف

أويد المستخلص في الاستمارة مطابق للمستخلص في الاطروحة
أ.د. مخلف شلال مرعي

توقيع مسؤول الدراسات العليا

أ.م.د. صفوان تاج الدين

**University of Mosul
College of Education for
Humanity Sciences
Department of Geography**



The Geographical Distribution of Large-Scale Manufacturing Industries in Nineveh Governorate

Hazim Atea Husain Jumaa

**A Doctoral Thesis in
Geography / Human Geography**

Supervised by

Professor

Dr. Muklef Shalal Maree